التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم

E.Learning during the COVID-19 pandemic and its impact on the academic achievement of university students in the southern West Bank from their viewpoint

د. محمد عكة/ جامعة فلسطين الأهلية /فلسطين
Dr.Muhammad Okkeh / Palestine Ahliya University/Palestine
د. خالد هريش/جامعة القدس /فلسطين
Dr.Khalid Harish/ Al-Quds University/Palestine
د. جميل إطميزي/ جامعة فلسطين الأهلية/ فلسطين
Dr.Jamil Itmazi/Palestine Ahliya University/ Palestine

ملخص الدراسة:

جاءت الدراسة بعنوان التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم، وهدفت الدراسة التعرف على أثر العامل الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم، واستعان الباحثون بالمنهج الوصفي، وأتم استخدام أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الميدان، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة قصدية بلغت (120) طالباً وطالبة من جامعة الخليل وجامعة بيت لحم وجامعة القدس المفتوحة وجامعة فلسطين الأهلية وبلغ حجم المجتمع (21000) طالباً وطالبة.

أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير السنة الدراسية وكانت الفروق بين السنة الرابعة وباقي السنوات لصالح السنوات الأخرى. وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير العمر، ومكان السكن، والجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا، التحصيل الدراسي، طلبة الجامعات.

Abstract :

This study aimed to identify the impact of the academic, psychological, and social factors on the relationship between eLearning during the COVID-19 pandemic and the Academic achievement of university students in the southern West Bank from their viewpoint. This study used the descriptive method where it used a research tool which applied to purposive sample of (120) male and female students from the Hebron University, Bethlehem University, Al-Quds Open University, and ahliya Palestine University. The size of the research community was (21,000) male and female students.

The most important results of the study is the exist of statistically significant differences at the significance level of alpha less than or equal 0.05 between e-learning during COVID-19 pandemic and its relationship to the academic achievement of university students in the southern West Bank from their viewpoint based on the gender variable, in favor to females. Also, the exist of statistically significant differences due to the variable of the academic year as well as the differences between the fourth year and the rest of the years were in favor of the other years. furthermore, There were no statistically significant differences at the significance level of alpha less than or equal 0.05 between e-learning during COVID-19 pandemic and its

relationship to the academic achievement of university students in the southern West Bank from their viewpoint due to the variable of age, place of residence, and university.

Keywords: e-learning, COVID-19 pandemic, academic achievement, university students.

مقدمة:

منذ فترة زمنية ليست بعيدة قصيرة كان يظن أن الأنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الإنترنت في المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، وزادت نسب المدارس والجامعات التي تعتمد الإنترنت في تقديم خدماتها.

إن التزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية، وللتعليم الإلكتروني دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد.

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة.

والجامعات الفلسطينية وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، وبعضهم كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات، كما ظهرت تحديات ومشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات إنترنت وهواتف ذكية وحواسيب للجميع سواء الطلبة أو أعضاء الهيئة التدريسية. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

ألقت أزمة فايروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم في جميع أنحاء العالم بشكل عام، والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، إذ دفعت المؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها للحد من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلبة في ظل أزمة قد تطول.

مما دفع بالمؤسسات التعليمية للتحول إلى التعليم الإلكتروني، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل عام وخاصة في ظل انتشار ثورة تكنلوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلا منها.

ولأن التعليم الإلكتروني في المجتمع الفلسطيني يحتاج إلى موازنات مادية خاصة تتوفر لدى الطلبة والمدرسين، ويحتاج إلى خبراء متخصصون للتدريب وتطوير محتوى المنهاج الدراسي؛ كان لا بد من وضع خطط تحفيزية للاستخدام الفعال لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية مع توفير خدمة الإنترنت بسرعات جيدة وهذا يقع على إدارة الجامعات وأعضاء الهيئة التدريسية وأهالي الطلبة من أجل توفير حماية أمن المعلومات على الشبكة، والتأكد من الاستخدام الآمن للإنترنت ومن هنا لفت انتباه الباحثين إلى ضرورة الوقوف على انعكاس هذا النوع من التعليم على التحصيل الدراسي للطلبة ومدى فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد.

إذ أن التعليم عن بعد يختلف في محتوياته عن التعليم الوجاهي بمختلف محتوياته ومكوناته وقد يواجه المدرسين صعوبة بالغة في عملية تقييم الطلبة هذا من جهة ومن جهة أخرى قد لا يستطيع بعض الطلبة الفهم أو الاستيعاب للمعلومات التي يحصلون عليها أثناء تعليمهم إلكترونياً مما قد يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي. وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الاتي: ما مدى العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟

تساؤلات الدراسة:

1) ما أثر العامل الأكاديمي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟
2) ما أثر العامل النفسي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟
3) ما أثر العامل الاجتماعي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟
4) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير (الجنس، العمر، مكان السكن، الجامعة، السنة الدراسية).

أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على أثر العامل الأكاديمي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم.
- ✓ التعرف على أثر العامل النفسي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم.
- ✓ التعرف على أثر العامل الاجتماعي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم.

- ✓ الكشف عن الفروق الإحصائية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير (الجنس، العمر، مكان السكن، الجامعة، السنة الدراسية).

فرضيات الدراسة:

1) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس.

2) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير العمر.

3) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير مكان السكن.

4) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجامعة.

5) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير السنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: ستكون الدراسة مرجعاً مهماً يرجع إليها الطلبة والباحثون الذين يهتمون بدراسة موضوع الدراسة وستقدم مجالاً نظرياً يستفيد منه القراء والمعنيون.

الأهمية التطبيقية: ستقدم نتائج الدراسة حلولاً للعديد من مشكلات التعليم الإلكتروني، وزيادة فاعليته لدى طلبة الجامعات، وكيفية الاستفادة منه بأكبر قدر ممكن، وستقدم بعض الاستراتيجيات للحد من التحديات التي قد تواجه الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني، واتخاذ المزيد من الإجراءات للتعامل مع التعليم الإلكتروني من قبل المدرسين والطلبة وإدارة الجامعات لزيادة فعاليته في تقديم المعرفة العلمية للطلبة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية (جامعة بيت لحم، جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين الأهلية).

المجال الزماني: بدأت الدراسة في شهر أيلول 2021 وانتهت في شهر تشرين ثاني 2021.

المجال البشري: طلبة الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية (جامعة بيت لحم، جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين الأهلية).

تعريف المفاهيم:

التعليم (اصطلاحاً): (Education) هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، وفي التعليم نجد أن المعلم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات ويرغب في إيصالها للمتعلمين لأنه يرى أنهم بحاجة إليها فيمارس إيصالها لهم مباشرة من قبله شخصياً وفق عملية منظمة ناتج تلك الممارسة هي التعليم، ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات المعلم وما يمتلكه من خبرات في هذا المجال. (الشرقاوي، 2005: 58)

التعليم (إجرائيا): (Education) هي جميع الطرق التي يتم الحصول منها على المعلومات من المعلمين سواء كان التعليم في المدارس أو في الجامعات.

التعليم الإلكتروني (اصطلاحاً): (E-learning) منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.(عكنوش وبن تازير، 2010: 13)

التعليم الإلكتروني (إجرائيا): (E-learning) طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة (صوت وصورة ورسومات...)، وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية والإنترنت، سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أي مكان وبأقصى سرعة وأقل جهد وأكبر فائدة.

المؤسسة التعليمية (اصطلاحاً): (Educational) المؤسسة التي يكون الهدف الرئيسي من إنشاؤها هو التعليم مثل المدرسة أو الجامعة، حيث تكون هذه المؤسسة معترف بها رسمياً من قبل وزارة التعليم، وللمؤسسة التعليمية عدّة أنواع مثل المدرسة الحكومية والخاصة والجامعة والمعاهد والكليات ورياض الأطفال. (بدران وسعد، 2008: 119)

المؤسسة التعليميّة(إجرائيا): (Educational) هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعيّة مختلفة الأعمار، ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة حسب نوع هذه المؤسسة التعليميّة، وتتكون هذه المؤسسة التعليميّة من أعضاء الهيئة التدريسيّة أو المعلمون، والطلاب، والهيئات الإداريّة فيها، ويقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترات زمنيّة معيّنة، وتعتمد هذه الفترة أيضاً على نوع المؤسسة التعليميّة، فهناك العديد من أنواع المؤسسات التعليميّة مثل رياض الأطفال، والمدارس، والمعاهد، والكليات، والجامعات.

فيروس كورونا: (Corona virus): سلالة جيدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها لدى البشر، وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوات والبشر، وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس قد انتقل من قطط الزباد إلى البشر وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية قد انتقل من الإبل إلى البشر، وهناك عدة أنواع معروفة من فيروسات كورونا تسري بين الحيوانات دون أن تصيب عدواها البشر حتى الآن، وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة. (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الإطار النظري:

هناك العديد من النظريات التي حللت وفسرت التعليم الإلكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومن هذه النظريات، النظرية المعرفية (Cognitive Theory) التي أكدت على الأهمية الكبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم (الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات)، فوعي المتعلم بما اكتسبه من معرفة وبطريقة اكتسابها، يزيد من نشاطه الميتا معرفي هذا النشاط أو الخبرة أو التدريب الحاصل لدى الفرد، يُحدث تغييرا في سلوكه وأهتمت بالبنية المعرفية من خلال الخصائص التالية: التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي.(رحيق، 2019: 26)

إن التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على الجانب المعرفي، وأن عملية الاتصال والتعليم الإلكتروني تعتمد على ثقافة الجمهور لذلك يراعي الجانب الإنساني، فغالبا ما ينظر إلى الاهتمام باحتياجات المتعلمين واحترام رغباتهم، ومراعاة هذه الاحتياجات والرغبات والاهتمامات عند تصميم البرامج التعليمية التكنولوجية، ومدى الألفة بينهم وبين وسائل وقنوات الاتصال التكنولوجية المستخدمة في تفعيل هذا النوع من التعليم عن طريق تحديد الأهداف المرجوة من التعليم الإلكتروني وتعتبر النظريات المعرفية من أهم النظريات التي أعطت اهتمام كبير للمصادر الخاصة بالمعرفة وكافة استراتيجيات التعلم مثل، الانتباه، الذاكرة، الاستقبال، الفهم، معالجة المعلومات، يكون وعي المتعلم في هذه النظرية بما قام على اكتسابه من معرفة والطريقة التي اكتسب بها هذه المعرفة يساعد على زيادة نشاطه الميتا معرفي. (السعودي، 2009: 41-42)

توضح النظرية البنائية الوظيفية (Constructivist Theory) أن المتعلمين يبنون المعرفة الشخصية من خبرة التعلم ذاتها، وبناءً على ذلك يمكن النظر إلى التعلم كعملية نشطة، ولا يمكن استقبال المعرفة من الخارج، ومن ثم يجب أن يسمح للمتعلمين ببناء المعرفة ذاتيًا بدلًا من أن يتم تقديم المعرفة لهم عبر التعليمات والتدريس الإلكتروني، وهذا يحتم على المدرسين عدم التسرع وتقديم المعلومات للطلبة على أطباق من ذهب أو فضة بل يجب تكليفهم بعمل ما للحصول على المعلومة مثل البحث عنها في مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة – المكتبة، البيت، الإنترنت... إلخ، وعمل البحوث العلمية المناسبة لسنهم، ورفع مهاراتهم في مجال الاتصال بالآخرين بشتى أشكاله التقليدية اللفظية اللغوية والإلكترونية لتبادل المعلومات والخبرات وتوفير بيئة ثرية بالمعلومات ومصادرها والعمل على إيجاد قدراً من الدافعية لضمان استمرار الطلاب في العمل مع مراعاة مناسبة شتى الأنشطة لعمر الطلاب واستعداداتهم الذهنية والعضلية. (اللقاني، 1995: 42).

ومن النظريات الحديثة التي قدمها كل من جورج سيمنز وستيفن داونز النظرية الارتباطية (Relational Theory)، حيث أن الترابطية تقوم على شبكة المعلومات التي تتألف من اثنين أو أكثر من العقد، فهي مجتمعات تتكون من أفراد يرغبون في تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم في نموذج الترابطية، والمتعلمون يشاركون في خلق المعرفة عن طريق المساهمات في الويكي (Wikies) والمدونات (Blogs) ومواقع وسائل الإعلام الاجتماعية (Social Media Sites) وغيرها من أشكال التواصل عبر الإنترنت، إن المعلومات على الشبكة المترابطة في حالة تغير دائم، فالمعرفة تتدفق باستمرار وتتجدد، وفهم المتعلم يتغير باستمرار بتغير المعرفة المستمر، فالترابطية في مفهومها تعتمد على توافر العقد والشبكات التي يستطيع المتعلم التفاعل معها. (السعودي، 2009: 58)

ويؤكد السعودي (2009: 55) إن النظرية الترابطية هي انعكاس لطبيعة التطور المتسارع للعالم، وتصلح النظرية الترابطية أن تكون أفضل نظرية تعلم تطبق في البيئة الإلكترونية وذلك للمميزات الآتية:

أولا: تتميز الترابطية في تعزيز كيف يتعلم المتعلم بالمعرفة والإدراك المكتسب من خلال إضافات الشبكات الشخصية، فالمتعلم على سبيل المثال يستطيع اكتساب وجهات نظر من آراء مختلفة لتعلم كيفية اتخاذ القرارات الحاسمة في أمور كثيرة في الحياة.

الثاني: الكمية الهائلة من البيانات المتوفرة لا يسع المتعلم معرفة كل ما هو مطلوب فمن المستحيل تجربة كل الأشياء لأخذ الخبرة منها! من خلال تطبيق النظرية الترابطية يستطيع المتعلم التعلم من خلال مشاركة المتعلمين والتعاون معهم في بيئة التعلم الإلكتروني.

الثالث: تفسير التعلم عن طريق نظريات التعلم التقليدية وتطبيقها في عصر التكنولوجيا الرقمية محدود للغاية، ولقد اقترح بعض الباحثين أن تحل النظرية الترابطية الجديدة محل النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية في عصر التطور الرقمي، ومع ذلك لا تزال نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية لها توجهات قيمة للتصميم والاستخدام في بيئة التعلم الرقمي.

ويرى الباحثون أن هذه النظرية هي التي تلخص عملية التعلم في ارتباطات بين مثيرات واستجابات، فكان التعلم في ضوء النظريات الارتباطية هو التغيرات في السلوك أي التغير في استجابات الفرد في موقف ما، وعلى أساس ذلك يدعم التعليم الإلكتروني هذه النظرية من خلال ربط التعليم الإلكتروني مع عدة أشخاص في وقت واحد، حيث يوجد المتعلم والمثير والمعلم، وتستخدم في التعليم الإلكتروني ما يعرف بالصفوف الافتراضية الإلكترونية، التي تتيح للمستخدم أن يقوم بحضور المحاضرة عن طريق الإنترنت، وأيضا يسمح بالتفاعل بين المتعلم والمعلم، والجدير بالذكر أن من الممكن تحقيق هذا التفاعل عن طريق مشاركة الصوت والصورة وغيرها من البرامج التي تستخدم في التعليم الإلكتروني، وبالتالي نرى أن هذه النظرية مهمة جداً في عملية التعليم الإلكتروني.

1.1.التعليم الإلكتروني في الجامعات:

بعد انتشار فيروس كورونا وإعلان حالة الطوارئ في المجتمع الفلسطيني، بات ضرورياً استخدام نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية كبديل مؤقت لحين الانتهاء من الأزمة، وذلك حفاظاً على استمرار المسيرة التعليمية، واستحدثت بعض الجامعات هذا النظام في ظل حالة التعطيل الإجباري لها، بعد ظهور عدة حالات بالإصابة بفيروس كورونا، حيث ويبلغ عدد الجامعات في فلسطين نحو 17 جامعة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما يبلغ عدد الطلبة 218113 طالب تقريباً.

وصرح مدير عام التعليم الجامعي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رائد بركات إن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الحكومة، وقد عملت بتوجيهات الرئيس ورئيس الوزراء، وأخذت كل الاحتياطات لعدم تفشي انتشار فايروس كورونا في أرجاء الوطن، حيث وضعت خططًا بديلة للتعليم في الجامعات، وهو التعليم الإلكتروني. (الريماوي، 2020: 6)

أن معظم الجامعات في فلسطين بدأت منذ أعوام بإنشاء منصات إلكترونية، حيث كانت تقوم بإعداد المحاضرات ورفعها على الموقع الخاص بكل جامعة، وهو ما يمكن الطالب من العودة لمشاهدة المحاضرة مرة أخرى،

وفي أي وقت يريد، وأكد أن الوضع حالياً يحتم على الجامعات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني لجميع الطلبة، خاصة بعد انتشار فيروس "كورونا"، وأن يتم استخدامه كبديل مؤقت، مبينًا أن الوزارة أعطت الضوء الأخضر للجامعات لتبدأ بمحاولة تعويض الطلبة عما فاتهم.

وأوضح أن قانون التعليم العالي لعام 2018 أقر ثلاث أنظمة للتعليم، وهي التعليم بالانتظام وهو نظام تعليمي يتيح للطالب الالتحاق بالمؤسسة التعليمية وحضور المحاضرات بصورة مباشرة ومنتظمة، والتعليم المفتوح، والذي يتيح فرص التعلم لكل شخص راغب فيه بغض النظر عن عمره ومدى تفرغه للدراسة المنتظمة وقدرته على حضور المحاضرات، والتعليم الإلكتروني (عن بعد).

يتبنى التعليم الجامعي الفعال مفهوم المجتمع المعرفي من خلال العملية التدريسية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويستخدم الأساليب والأدوات التقنية الحديثة التي تقلص الوقت وتجدد المعلومات وتطبق المبادئ والنظريات والمعلومات وتسخرها لصالح المجتمع، وأصبحت الجامعات تتبنى مفاهيم جديدة منها المعلوماتية والجودة، وأدارتها ومجتمع ما بعد الصناعة، وظهرت تبعاً لذلك أنماط جديدة للتعليم منها التعليم الإلكتروني، والتعليم المسند بالحاسوب، والتعليم المسند بالإنترنت، والتعليم متعدد الوسائط، والتعليم مدى الحياة، والتعليم التعاوني، والتعليم المبنى على التساؤل، هذه المصطلحات تبنى كلها تقريباً على أفكار وانطباعات عامة عن التعليم المرتكز على الطالب، وتمنحه السلطة لكي يتعلم. (الهادي، 2005: 42)

وتعتبر تجربة أمريكا وأروبا خير مثال على ذلك، حيث استندت إلى تقنية المعلومات والاتصال نشر التعليم والبحوث العلمية وخدمة المجتمع من أجل الإبداع والابتكار وتطوير العملية التعليمية الجامعية والأستاذ الجامعي والطالب الجامعي والإدارة الجامعية لتوليد الأفكار وبناء المعرفة وفتحت قنوات جديدة للتعليم لتنمية المهارات والقدرات اللازمة التي يحتاجها منتسبها وتطورهم من الناحية العقلية والجسمية والوجدانية والمعرفية. (الزبيدي، 2008: 78)

ومع ازدياد قدرة الأفراد على الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت أصبح التعليم الإلكتروني مرتبطاً وعلى نحو متزايد بالإنترنت، وعلى الرغم من تعدد مصطلحات التعليم الإلكتروني مثل التعليم على الخط الإلكتروني المباشر والتعليم المسند إلى الإنترنت، فإن التعليم الإلكتروني يبقى المصطلح الأوسع انتشاراً والأكثر فهماً، ويعرف بأنه مصطلح واسع يشمل نطاقاً واسعاً من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها في أقراص مدمجة أو من خلال الشبكة المحلية (LAN) أو الإنترنت، ويتضمن التدريب المبني على الحاسوب، والتدريب المبني على الشبكة (Web)، ونظم دعم الأداء الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعليم الشبكي المباشر والدروس الخصوصية الإلكترونية ويعد التعليم الإلكتروني من أساليب التعليم الحديثة التي تساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا استخدم بطريقة التعليم عن بعد، ويساهم في زيادة القبول في التعليم، وتدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم وتعليم ربات البيوت مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية فالتعليم الإلكتروني يزيد من فاعلية التعليم إلى درجة كبيرة ويقلل من الوقت اللازم للتدريب ويقلل تكلفة التدريب، ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، ويوفر معلومات تنسجم مع احتياجات المتعلمين، ويوفر برامج المحاكاة وتمارين وتطبيقات عملية تفاعلية. (بسيوني، 2007: 109)

ومن فوائد التعليم الإلكتروني القدرة على تلبية احتياجات المتعلمين الفردية بحيث يتعلم الأفراد حسب سرعتهم الذاتية، وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات، والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب، وسرعة تحديث المعلومات في الشبكة، وتوحيد المحتوى والمعلومات لجميع المستخدمين، وتحسين التعاون والتفاعلية بين الطلاب، ويقلل من شعور الطالب بالإحراج أمام زملائه عند ارتكابه خطأ ما.

2.1.الدراسات السابقة:

1) دراسة اورونا و(آخرون) (Orora, et al., 2014) بعنوان: استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني استراتيجية لتعزيز الأبداع لدى الطلبة في الجامعات البيولوجية، هدفت الدراسة تحديد ما اذا كان هناك اختلاف في مستوى أبداع الطلاب في علم الأحياء بين الذين تعلموا بطريقه التعليم الإلكتروني التعاوني والذي تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية حيث قامت الدراسة على مجموعة من مدرسة ثانوية في محافظة كينيا واستخدم الباحث المنهج المقارن للمقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

أن استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني في تدريس علم الأحياء في الجامعات البيولوجية يشجع على الأبداع لدى المتعلمين وهذا يعني أن يتم تشجيع المتعلمين على التفكير في طريقه بديله أخرى في النظر إلى القضايا بدلاً من اتباع الطريقة الروتينية وأضاف نجاح في الدراسة، ورافق الارتفاع في قدرات المتعلمين الإبداعية ارتفاع في مستوى الإنجاز أيضاً.

2) دراسة أندرسون (Anderson, 2008)، بعنوان: تحديات استخدام التعليم الإلكتروني في سيريلانكا، هدفت إلى تحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، واشتملت عينة الدراسة على (1887) شخصاً، وتم جمع المعلومات من عام (2004 - 2007) وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الطريقة الكمية (المنهج الوصفي) وكانت الاستبانة أداة جمع البيانات وذلك لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسة في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً)، المحلية (اللغة) والاتجاهات. وخلصت الدراسة على أهم النتائج الآتية:

- ✓ وجود عديد التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، ,وأظهرت أن الطلبة في السنوات الأولى يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس وباقي الطلبة.

3) دراسة سافري (Savery, 2002)، بعنوان: وجهة نظر الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا بالتعليم، هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر كل من الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا في التعليم، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لتحديد رأي (4000) طالب من 5 كليات أمريكية والمسؤولين الإداريين في الكليات عن دمج التكنولوجيا في التعليم بين أعوام 1998-2001، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ كان لدي الطلاب فهم أفضل لدمج التكنولوجيا بالتعليم، حيث إن الطلاب استخدموا التكنولوجيا (مثل استخدام برامج التصميم وبرامج الدراسة المساعدة وبرامج المحاكاة والبرامج السمعية البصرية) بنسب تتراوح بين-61 94بالمئة.

4) دراسة العواودة (2012)، بعنوان: صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزه كما يراها الأساتذة والطلبة، هدفت الدراسة التعرف إلى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية ومعرفة أثر الجامعة، الجنس، التخصص كما يراها الأساتذة والطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جامعة الأزهر (208) و(1028) من جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة الاستبانة لقياس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- ✓ تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني وخاصة المتقدمين بالسن من المدرسين، ووجود فروق في استجابات الأساتذة والطلاب حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة، في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وبالدرجة الكلية للاستبانة ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية.

5) دراسة الحجايا (2009)، بعنوان: واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الأردنية، هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الحكومية الأردنية ومعرفه درجه توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ودرجه معرفه أعضاء هيئه التعليم في الجامعات لمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني ووزعت استبانة على عينة بلغت (110) من أعضاء من أعضاء هيئه التدريس في جامعه الطفيلة التقنية وجامعة الحسين بن طلال في الأردن باستخدام المنهج الوصفي. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- ✓ ضعف الإمكانيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني عند جميع الطلبة في الجامعات، وهناك ضعف بتقديم الدورات والمشاريع التي تساهم في رفع مستوى الطلبة للتوجه إلى التعليم الإلكتروني، وجميع الطلبة بمختلف التخصصات والكليات يواجهون صعوبة في استيعاب هذه الطريقة في التعليم خاصة في مراحلها الأولى.

6) دراسة حنتولي (2016)، بعنوان، واقع التعليم الإلكتروني في جامعه النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهه نظر طلبه كليه الدراسات العليا برنامج كليه التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعه النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهه نظر طلبه كليه الدراسات العليا و بيان أثر متغير الدراسة على ذلك وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية من تسعه أعضاء (428) طالباً وطالبة من كلية الدراسات العليا لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام عدد من الأدوات الكميه والنوعية وهي الاستبانة حيث وزعت على طلبة كلية الدراسات العليا والمقابلة حيث تم مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا وتسجيل المقابلات وتحليلها واستخراج النتائج. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعليم الإلكتروني في جامعه النجاح الوطنية من وجهه نظر طلبه كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية قد أتت في المتوسط (3.73) ونسبه مئوية (74.6) بالمئة وهذا يدل على درجه مرتفعة لاستجابة أفراد عينه الدراسة، وتوافق هذه النتيجة مع نتائج المقابلة مع أعضاء هيئه التدريس في كافة البنية التحتية

في الجامعة ومختلف البيئات والأماكن الخاصة بالسكن، وهناك صعوبات للطلبة المستجدين في تقبل طريقة التعليم الإلكتروني.

7) دراسة البركاتي (2009)، بعنوان: واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، هدفت الدراسة التي أجريت على عينة من طالبات مقرر تدريس الرياضيات بمرحلة الإعداد التربوي وطالبات الدورات تخصص رياضيات إلى تعرف واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى الطالبات في برنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الماجستير حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة لأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- ✓ أكثر من (5، 26) % من طالبات الرياضيات لسن على دراية بمتطلبات التعليم الإلكتروني من (الأقراص المدمجة، الحاسوب الآلي المزود بكاميرا، البرمجيات التعليمية، الوسائط المتعددة، الشبكة الداخلية، الداتا شو، المؤتمرات الصوتية، فصول الافتراضية، مؤتمرات فيديو، فيديو تفاعلي)، عدم توافر التدريب الكافي للطالبات على أجهزة التعليم الإلكتروني ومتطلباته من أكثر العوائق التي تواجههن، أن هناك أربع أنماط من التعليم الإلكتروني التي تستخدم، وهي على الترتيب(التعليم بشكل فردي، التعليم بشكل جماعي، التعليم بشكل مجموعات تعاونية، التعليم بشكل غير متزامن)، وعدم وجود القاعات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة من أكثر المعوقات.

3.1.التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة من خلال نتائجها على ما يلي:

1. إن استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني في التدريس يشجع على الأبداع لدى المتعلمين.
2. وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وهيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني.
3. تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني وخاصة المدرسين المتقدمين بالسن.
4. وجود فروق في استجابات الأساتذة والطلاب حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.
5. وجود صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج.
6. ضعف الإمكانيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني عند جميع الطلبة في الجامعات، وهناك ضعف في تقديم الدورات والمشاريع التي تساهم في رفع مستوى الطلبة للتوجه إلى التعليم الإلكتروني.

4.1.مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة (الخليل، بيت لحم، القدس المفتوحة، فلسطين الأهلية) والبالغ عددهم ما يقارب (21000) ألف طالب وطالبة.

5.1.عينة الدراسة:

استعان الباحثون بالعينة القصدية لتطبيق أداة الدراسة عليها، وقد تم اختيار مجموعة من الطلبة في جامعة الخليل، جامعة بيت لحم، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين الأهلية، وقد بلغ حجم العينة (120) طالب وطالبة. والجدول الآتي يبين خصائص العينة الديمغرافية.

جدول رقم (01): خصائص العينة الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	50	42%
	أنثى	70	58%
	المجموع	120	100%
العمر	18-20 سنة	30	25%
	21-25 سنة	50	42%
	26 سنة فأعلى	40	33%
	المجموع	120	100%
مكان السكن	قرية	52	43%
	مدينة	32	27%
	مخيم	36	30%
	المجموع	120	100%
الجامعة	بوليتكنك فلسطين	24	20%
	الخليل	38	32%
	بيت لحم	36	30%
	فلسطين الأهلية	22	18%
	المجموع	120	100%
السنة الدراسية	الأولى	30	25%
	الثانية	34	28%
	الثالثة	36	30%
	الرابعة	20	17%
	المجموع	120	100%

6.1.منهج الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لوصف وتحليل التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم وذلك من خلال جمع البيانات من المبحوثين والمبحوثات.

7.1.أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة وفحص آراء أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم، وجاءت في قسمين الأول يتضمن البيانات الأولية والثاني تضمن فقرات أداة الدراسة.

8.1.صدق أداة الدراسة:

أولًا: صدق المحكمين: تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين وأبدوا ملاحظاتهم العلمية واللغوية عليها، وتم تعديلها من قبل الباحثين قبل تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانيا: الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة: تم التحقق من الصدق الإحصائي عن طريق حساب معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كما يتبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (02): الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.672	.000	15	.685	.000
2	.378	.000	16	.416	.000
3	.541	.000	17	.637	.000
4	.678	.000	18	.468	.000
5	.509	.000	19	.514	.000
6	.799	.000	20	.647	.000
7	.796	.000	21	.610	.000
8	.646	.000	22	.605	.000
9	.614	.000	23	.699	.000
10	.747	.000	24	.696	.000
11	.610	.000	25	.646	.000
12	.605	.000	26	.914	.000
13	.750	.000	27	.747	.000
14	.586	.000			

نلاحظ أن جميع الفقرات كانت قوية الارتباط بالدرجة الكلية مما يدل على الاتساق الداخلي للأداة

9.1.ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرو نباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.962) ذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول رقم (3).

جدول رقم (03): معامل ارتباط الثبات كرو نباخ الفا

المحور	معامل الثبات كرو نباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
الإجمالي	0.962	27	120

10.1.تحليل بيانات الدراسة:

اتساقا مع الظاهرة المدروسة تم الاعتماد على التحليل الكمي كأسلوب يصلح لتفسير نتائج الدراسة وربطها بنتائج الدراسات السابقة والنظريات المستخدمة.

11.1.نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر العامل الأكاديمي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية وقد اعتمد مقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، معارض=2، معارض بشدة=1)

جدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأكاديمي

#	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.1	أرى أن التعليم الإلكتروني له فوائد أكثر من التعليم الوجاهي	4.65	0.62	93%	موافق بشدة
.2	أعتقد أن التعليم الإلكتروني لدية القدرة على شرح المحتوى بطريقه أفضل	4.60	0.74	92%	موافق بشدة
.3	أرى أن الجامعات توفر تعليمات واضحة بخصوص التفاعل الدراسي بين الطلاب وهيئه التدريس	4.45	0.64	89%	موافق بشدة
.4	اعتقد أن تتوفر إجراءات امنيه للحفاظ على سرية معلومات الطالب والهيئة التدريسية أثناء العملية التعليمية	4.43	0.64	89%	موافق بشدة
.5	اعتقد أن البيئات الجامعية تفتقر إلى الأجهزة التعليمية الكافية لكل الطلاب	4.38	0.74	88%	موافق بشدة
.6	اعتقد أن الطالب والهيئة التدريسية يفتقرون للخبرات الإلكترونية الكافية	4.35	0.66	87%	موافق بشدة
.7	اعتقد أن الطالب يستطيع طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني	4.30	0.72	86%	موافق بشدة
.8	اعتقد أن عرض المادة إلكترونياً يزود الطالب بمهارات إضافية	4.13	0.97	83%	موافق
.9	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يؤثر على تحصيل للطلاب	4.10	0.34	80%	موافق
10	أرى بأن التعليم الإلكتروني يفقد العملية التعليمية جوهرها	4.06	0.21	79%	موافق
	الدرجة الكلية	4.38	0.50	88%	موافق بشدة

أقصى درجة للاستجابة (05) درجات كما نلاحظ من الجدول السابق أن أهم الفقرات أرى أن التعليم الإلكتروني له فوائد أكثر من التعليم الوجاهي بمتوسط حسابي (4.65) يليها أعتقد أن التعليم الإلكتروني لدية القدرة على شرح المحتوى بطريقه أفضل بمتوسط (4.60) وقد كانت اقل الفقرات أرى بان التعليم الإلكتروني يفقد العملية التعليمية جوهرها بمتوسط مقداره (4.06) وبلغت الدرجة الكلية (4.38).

إجابة السؤال الثاني: ما أثر العامل النفسي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية وقد اعتمد مقياس ليكارت الخماسي.

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال النفسي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.11	أشعر أن الطلبة يشعرون بالقلق نتيجة التعليم الإلكتروني	4.45	0.85	89%	موافق بشدة
.12	أرى أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلبة بالخوف	4.43	0.75	89%	موافق بشدة
.13	أرى أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلاب بالتوتر	4.33	0.80	87%	موافق بشدة
.14	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلاب بالكسل	4.30	0.88	86%	موافق بشدة
.15	يحل التعليم الإلكتروني مشكلة الملل أثناء التعليم	4.23	0.89	85%	موافق بشدة
.16	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلبة باليأس	4.23	0.89	85%	موافق بشدة
.17	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يشعر الطالب بالنقص	4.18	1.06	84%	موافق
.18	أرى أن التعليم الإلكتروني يفقد الطلاب الثقة بالنفس	4.10	0.98	82%	موافق
	الدرجة الكلية	4.28	0.68	86%	موافق بشدة

أقصى درجة للاستجابة (05) درجات نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات أشعر أن الطلبة يشعرون بالقلق نتيجة التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.45) يليها أرى ان التعليم الإلكتروني يشعر الطلبة بالخوف بمتوسط (4.43) وقد كانت أقل الفقرات أرى ان التعليم الإلكتروني يفقد الطلاب الثقة بالنفس. بمتوسط مقداره (4.10) وبلغت الدرجة الكلية (4.28).

إجابة السؤال الثالث: ما أثر العامل الاجتماعي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية وقد اعتمد مقياس ليكارت الخماسي.

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الاجتماعي

#	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.19	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يشكل عبئ على الطالب وأسرته	4.50	0.55	90%	موافق بشدة
.20	أرى أن التعليم الإلكتروني ساعد على تقليل التفاعل الاجتماعي بسبب أوقات المحاضرات في أوقات مختلفة	4.48	0.51	90%	موافق بشدة
.21	أرى أن الطلبة يفتقدون الأجواء الدراسية نتيجة التعليم الإلكتروني	4.38	0.63	88%	موافق بشدة
.22	اشعر أن التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	4.35	0.77	87%	موافق بشدة
.23	اشعر أن التعليم الإلكتروني يزيد المشاكل العائلية	4.23	0.80	85%	موافق بشدة
.24	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يخلق فجوة بين الطالب والمعلمين	4.18	0.68	84%	موافق
.25	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يفقد الطلاب بناء علاقات صداقة جديدة	4.15	0.80	83%	موافق
.26	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يؤدي إلى العزلة الاجتماعية	4.15	0.83	83%	موافق
.27	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يزيد نسبة العنف في الأسرة	4.12	0.63	83%	موافق
	الدرجة الكلية	4.30	0.49	86%	موافق بشدة

أقصى درجة للاستجابة (05) درجات نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات اعتقد أن التعليم الإلكتروني يشكل عبئ على الطالب وأسرته بمتوسط حسابي (4.50) يليها أرى أن التعليم الإلكتروني ساعد على تقليل التفاعل الاجتماعي بسبب أوقات المحاضرات في أوقات مختلفة بمتوسط (4.48) وقد كانت أقلها أعتقد أن التعليم الإلكتروني يزيد نسبة العنف في الأسرة. بمتوسط مقداره (4.13) وبلغت الدرجة الكلية (4.30).

إجابة السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير (الجنس، العمر، مكان السكن، الجامعة، السنة الدراسية)؟ وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضيات الآتية:

12.1.فحص الفرضيات:

الفرضية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس. كما في الجدول رقم (7).

جدول رقم (07): نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة الجائحة وعلاقته بالتحصيل الدراسي يعزى لمتغير الجنس.

	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	50	3.93	0.64	-3.225	118	.07
	أنثى	70	4.42	0.32			

تشير المعطيات الواردة بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طارق حسين العواودة (2012) التي أكدت بوجود فروق في أثر التعليم الإلكتروني بين الطلاب الذكور والإناث حيث كلا الطرفين تعرض لنفس الصعوبات في هذا النطاق ولم تتفق مع أي من نتائج الدراسات السابقة.

حسب نظرية البنائية الوظيفية فأن المجتمع يتكون من أجزاء متكاملة ومكملة لبعضها البعض فهنا كل من الإناث والذكور يتكامل أدوارهم في مواجهة مثل هذه الأحداث في المجتمع ودورهم يكمل بعضة ولا يقع على عاتق جزء منهم لأن المجتمع يتكون من الإناث والذكور على حد سواه والمرأة نصف المجتمع.

يرى الباحثون أن عدم وجود الاختلاف بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي نتيجة التوجه إلى التعليم الإلكتروني لأن أثار هذه الجائحة تأثر به الجميع سواء ذكور أو أناث وكان الأثر الأكبر على التعليم.

الفرضية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة من وجهة نظرهم يعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير العمر

	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	20-18 سنة	30	4.09	0.61
	25-20 سنة	50	4.36	0.38
	26 سنة فأعلى	40	4.55	0.09

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير العمر. كما في الجدول رقم (09).

جدول رقم (09): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.828	2	.414	1.994	.151
	داخل المجموعات	7.682	117	.208		
	المجموع	8.510	119			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير العمر.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العواودة (2012) التي أكدت على قدرة الطلبة الخريجين على التعامل مع التكنولوجيا وأدوات التكنولوجيا أكثر من غيرهم من الطلبة واتفقت مع دراسة الحجايا (2009) التي أكدت عدم وجود فروق في التحديات التي تواجه الطلبة جميعهم.

حسب نظرية الترابطية فأن هناك ارتباط دائم بين مكونات المجتمع يتأثر كل من في المجتمع من انتشار جائحة الكورونا وبذلك يرتبط بمثل هذه الأحداث مختلف الأعمار ويتأثر بها الجميع ولا يقتصر التأثير على أعمار معينة عن الأخرى وسواء صغار أو كبار فهم مرتبطين بالمجتمع وبذلك يتأثرون بها

يرى الباحثون أن عدم وجود الاختلاف في الأعمار سواء كان الطالب جديد في العملية التعلمية أو قديم وأثر ذلك على في عملية التحصيل الدراسي نتيجة التوجه إلى التعليم الإلكتروني لان أثار هذه الجائحة تأثر بها جميع الأعمار في المجتمع المدروس.

الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير مكان السكن

	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	قرية	52	4.27	0.51
	مدينة	32	4.44	0.30
	مخيم	36	4.27	0.46

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير مكان السكن. كما في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير مكان السكن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.143	2	.071	.316	.731
	داخل المجموعات	8.367	117	.226		
	المجموع	8.510	119			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير مكان السكن.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حنتولي (2016) التي أكدت بعدم وجود اختلاف في التحديات تعزى لمتغير مكان السكن لجميع الطلبة الملتحقين بالجامعات ولم تختلف مع أي من نتائج الدراسات السابقة.

حسب النظرية المعرفية فأن مصادر المعرفة والتعلم موجودة، وهي أساسية لأي مجتمع ووجود الفرد في القرية أو المدينة أو المخيم يقع على عاتقة البحث عن المعرفة وإتباع الاستراتيجيات السليمة في التعامل مع وقوع مثل هذه الأحداث كونها تمس كل المجتمع دون النظر إلى مكان السكن والإقامة.

يرى الباحثون أن عدم وجود الاختلاف بين الطلبة سواء كان هؤلاء الطلبة من قرية أو مدينة أو مخيم في التحصيل الدراسي نتيجة التوجه إلى التعليم الإلكتروني لان أثار هذه الجائحة تأثر بها جميع المناطق الجغرافية في المجتمع وجميع الطلبة الملتحقين بالمؤسسات التعليمية من جميع المناطق الجغرافية

الفرضية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجامعة.

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير الكلية

	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	بوليتكنك فلسطين	24	4.17	0.64
	الخليل	38	4.52	0.34
	بيت لحم	36	4.28	0.42
	فلسطين الأهلية	22	4.14	0.54

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجامعة. كما في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجامعة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.702	3	.234	1.079	.370
	داخل المجموعات	7.808	116	.217		
	المجموع	8.510	119			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجامعة.

اتفقت هذه النتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الحجايا (2009) التي أكدت تأثر كل الطلبة بمختلف الكليات بالتوجه نحو التعليم الإلكتروني وكيف أثر على التحصيل الدراسي ولم تختلف مع أي من الدراسات السابقة.

حسب النظرية المعرفية فأن المعرفة والتعليم والفهم أساسيات لهذه النظرية والتوجه الأكاديمي للأفراد سواء كانوا تابعين للكليات العلمية أو الأدبية، فإن متابعة مثل هذه الأحداث ضرورة وذلك لمساعدة أفراد المجتمع في التعامل مع هذه الجائحة. يرى الباحثون أن عدم وجود الاختلاف بين الطلبة حسب الكليات في عملية التحصيل الدراسي نتيجة التوجه إلى التعليم الإلكتروني لأن أثار هذه الجائحة تأثر بها جميع الطلبة بمختلف الكليات والتخصصات وذلك لعدم وجود خبرات للجميع في التعليم والتعامل مع التعليم الإلكتروني

الفرضية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (ألفا ≤ 0.05) بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظرهم يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الأولى	30	4.46	0.25
	الثانية	34	4.32	0.21
	الثالثة	36	4.40	0.37
	الرابعة	20	3.77	0.62

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير السنة الدراسية. كما في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير السنة الدراسية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.757	3	1.379	8.868	.001
	داخل المجموعات	5.752	116	.155		
	المجموع	8.510	119			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير السنة الدراسية.

وحسب اختبار توكي للمقارنات البعدية كانت الفروق بين السنة الرابعة وباقي السنوات لصالح السنوات الأخرى. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حنتولي (2016) ونتيجة دراسة اورونا (2014) في أن الطلبة المستجدين يواجهون تحديات أكثر من غيرهم من الطلبة.

حسب النظرية الارتباطية التي ترى أن الأفراد مرتبطين بالتطورات والتغيرات التي تصيب المجتمع وهنا يبرز دور المتعلمين والملتحقين بالجامعات سواء كانوا بالسنوات الأولى لهم أو الأخيرة فأن التعامل مع مثل هذه الأحداث هو واجب على الجميع دون استثناء

يرى الباحثون أن عدم وجود الاختلاف الطلبة حسب السنوات الدراسية في عملية التحصيل الدراسي نتيجة التوجه إلى التعليم الإلكتروني لان الجميع لا يوجد لديهم الخبرة والمعرفة المسبقة بالتعليم الإلكتروني والتعامل مع هذه الطريقة في التعليم عن بعد.

13.1.توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- ✓ على الجامعات توفير البنية التحتية الكاملة للسير في عملية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وحتى بعد الانتهاء منها.
- ✓ تدريب الكادر التعليمي وأعضاء هيئه التدريس على المهارات التكنلوجية بشكل أفضل مما هو الحال عليه.

- ✓ إعطاء دورات للطلبة بخصوص التعليم الإلكتروني للسير في العملية التعليمية في الحاضر والمستقبل إذا لزم الأمر.
- ✓ على الأهل محاولة تلبيه احتياجات أبنائهم من المواد التعليمية الإلكترونية والأجهزة وخدمات الإنترنت.
- ✓ على الحكومة التعاون مع المؤسسات التعليمية في ظل هذه الجائحة التي يتعرض لها أفراد المجتمع بشكل عام وقطاع التعليم بشكل خاص من توفير المستلزمات وتسهيل الصعاب على الطلاب والأهل.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1) بدران، شبل وسعْد، سلّمان. (2008). التعليم في مجتمع المعرفة. دار المعرفة الجامعْة، الإسكندرية
2) البركاتي، نيفين شرف. (2009). واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة التربية العلمية، مجلد 12، عدد 2، 161-194.
3) بسيوني، عبد الحميد. (2007). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
4) الحجايا، نايل. (2009). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية. جامعة الطفيلة التقنية، الأردن.
5) حنتول، تغريد. (2016). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير. كلية التربية. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
6) رحيق، الجنابي. (2019). ماذا يستحق التعليم المدمج كل هذه الضجة. تم استرجاعها بتاريخ 19-10-2021 عبر الرابط الآتي: https://www.new-educ.com/author/raheeq-janabi
7) الريماوي، معن. (2020). التعليم الإلكتروني في الجامعات ضرورة ملحة هذه الفترة. فلسطين.
8) الزبيدي، صباح. (2008). دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب ألمعلوماتي: نظرة نقدية. مؤتمر جامعة الحسين ابن طلال الدولي. الإرهاب في العصر الدولي. الأردن.
9) السعودي، محمد خالد. (2009). تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها. عمان. مكتبة المجتمع العربي.
10) الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن، (2005). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد58، عدد2، 214-253.
11) عكنوش، نبيل، وبن تازير، مريم. (2010). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد. مجلة المكتبات والمعلومات. مجلد 3، عدد 2، 111-132.
12) العواودة، طارق. (2012). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. فلسطين.
13) اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، القاهرة.
14) منظمة الصحة العالمية. (2020). فيروس كورونا. تم استرجاعها بتاريخ 2021/11/08 عبر الرابط الآتي: https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus

15) الهادي، محمد محمد. (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية:

16) Andersson, A. (2008). Seven major challenges for e learning in developing countries: Case study eBIT, Sri Lanka. International journal of education and development using ICT, 4(3), 45-62.

17) Orora, W., Keraro, F. N., & Wachanga, S. W. (2014). Using cooperative e-learning teaching strategy to enhance students' creativity in secondary school biology: A study of selected schools in Nakuru County, Kenya. International Journal of Education and Practice, 2(6), 137-146.

18) Savery, J. R. (2002). Faculty and student perceptions of technology integration in teaching. Journal of Interactive Online Learning, 1(2), 1-16.

ملاحق: أداة الدراسة:

حضرة الطالب/ة المحترم/ة، تحية طيبة وبعد،،،

استبانة بعنوان: التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم

تهدف الدراسة التعرف على أثر العامل الأكاديمي والنفسي والاجتماعي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، قام الباحثون ببناء أداة الدراسة الاستبانة وتكونت من قسمين الأول البيانات الأولية والثاني فقرات الدراسة.

الرجاء وضع إشارة (×) أمام أحد البدائل الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، علماً أن البيانات التي ستدلون بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثون: د. محمد عكة، د. خالد هريش، د. جميل اطميزي

القسم الأول: البيانات الأولية. الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:			
❖ الجنس	أ) ذكر	ب) أنثى	
❖ العمر	أ) 18-20 سنة	ب) 21-25 سنة	ج) 26 سنة فأعلى
❖ مكان السكن	أ) قرية	ب) مدينة	ج) مخيم
❖ الجامعة	أ) جامعة بيت لحم د) جامعة فلسطين الأهلية	ب) جامعة الخليل	ج) جامعة القدس المفتوحة
❖ السنة الدراسية	أ) السنة الأولى د) السنة الرابعة فأعلى	ب) السنة الثانية	ج) السنة الثالثة

القسم الثاني: فقرات الدراسة. الرجاء وضع إشارة (X) أمام أحد البدائل الآتية التي تراها مناسبة من وجهة نظرك.

1) المجال الأكاديمي

#	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أرى أن التعليم الإلكتروني له فوائد أكثر من التعليم الوجاهي					
2	اعتقد أن التعليم الإلكتروني لدية القدرة على شرح المحتوى بطريقه أفضل					
3	أرى أن الجامعات توفر تعليمات واضحة بخصوص التفاعل الدراسي بين الطلاب وهيئه التدريس					
4	اعتقد أن تتوفر إجراءات أمنيه للحفاظ على سريه المعلومات بين الطالب والهيئة التدريسية أثناء العملية التعليمية					
5	اعتقد أن البيئات الجامعية تفتقر إلى الأجهزة التعليمية الكافية لكل الطلاب					
6	أعتقد أن الطالب والهيئة التدريسية يفتقرون للخبرات الإلكترونية الكافية					
7	أعتقد أن الطالب يستطيع طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني					
8	أعتقد أن عرض المادة إلكترونياً يزود الطالب بمهارات إضافية					
9	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يؤثر على التحصيل العلمي للطلاب					
10	أرى بأن التعليم الإلكتروني يفقد العملية التعليمية جوهرها					

2) المجال النفسي

#	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أشعر أن الطلبة يشعرون بالقلق نتيجة التعليم الإلكتروني					
2	أرى أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلبة بالخوف					
3	أرى أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلاب بالتوتر					
4	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلاب بالكسل					
5	يحل التعليم الإلكتروني مشكلة الملل أثناء التعليم					
6	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يشعر الطلبة باليأس					
7	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يشعر الطالب بالنقص					
8	أرى أن التعليم الإلكتروني يفقد الطلاب الثقة بالنفس					

3) المجال الاجتماعي

#	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يشكل عبئ على الطالب وأسرته					

2	أرى أن التعليم الإلكتروني ساعد على تقليل التفاعل الاجتماعي بسبب أوقات المحاضرات في أوقات مختلفة					
3	أرى أن الطلبة يفتقدون الأجواء الدراسية نتيجة التعليم الإلكتروني					
4	اشعر أن التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلاب					
5	اشعر أن التعليم الإلكتروني يزيد المشاكل العائلية					
6	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يخلق فجوة بين الطالب والمعلمين					
7	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يفقد الطلاب بناء علاقات صداقة جديدة					
8	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يؤدي إلى العزلة الاجتماعية					
9	اعتقد أن التعليم الإلكتروني يزيد نسبة العنف في الأسرة					